وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الحادي والعشرون

المجلد الاول

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، **العدد الحادي والعشرون** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (٠٠٠ , ١٢٥) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٢١-٤٠
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٤١-٧٠
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٧١-٩٠
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	٩١-١١٨
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارةُ النَّص فِي السُّنة النّبويَّة فِي بَابِ العِبَادَات / نماذج تطبيقية	١١٩-١٤٢
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٤٣-١٥٨
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٥٩-١٨٤
٨.	أ.م.د.عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السّمات الكامنة	١٨٥-٢١٤
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢١٥-٢٤٤

١٠.	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية	٢٦٤-٢٤٥
١١.	م.د. أسماء محمد عواد عيسى	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	٢٧٨-٢٦٥
١٢.	م.د. أثير حسين سلمان	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	٣٠٦-٢٧٩
١٣.	م.د. إشراق صبحي علوان	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	٣٢٢-٣٠٧
١٤.	م.د. فلاح حسن عبد	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقاربة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	٣٣٦-٣٢٣
١٥.	م.د. شهد محمد محمود القيسي	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	٣٥٦-٣٣٧
١٦.	م.د. مهند عباس جواد	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	٣٨٢-٣٥٧
١٧.	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	الرّواةُ الذين لا يُحدّثون إلَّا عن ثقة في الكتب الستة	٤٠٢-٣٨٣
١٨.	م.د. أسامة عبد القادر فليح	تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث	٤٢٢-٤٠٣
١٩.	م.د. جاسم طالب محمّد م.د. أحمد طالب محمد	أثر التّكرار في السّور القصار / دراسة نصيّة	٤٤٢-٤٢٣
٢٠.	م.د. خضير عباس ضاري	دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية	٤٧٢-٤٤٣

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجًا	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرِّسالةُ المَعْمُولةُ على سُوْرَةِ الأَنْعَامِ لملا خسرو (ت٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد	البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجيته) انموذجًا	٧٠١-٧٢٤
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٢٥-٧٣٦
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٣٧-٧٤٨
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٤٩-٧٦٨
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم	٧٦٩-٧٨٨
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٧٨٩-٨١٢
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨١٣-٨٤٠
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٤١-٨٦٠
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٦١-٨٨٦
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جياد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٨٨٧-٩٠٨
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	البُنيَةُ الصَّرفِيّةُ فِي كِتَابِ التّخمِيرِ بَينَ الاتّفاقَاتِ وَالرّدُودِ	٩٠٩-٩٣٠

٤٣.	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبعِ الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ	٩٣١-٩٥٤
٤٤.	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي	مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ	٩٥٥-١٠٠٨
٤٥.	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ)	١٠٠٩-١٠٢٦
٤٦.	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلى حسن محمد الزوبعي	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	١٠٢٧-١٠٦٠
٤٧.	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	١٠٦١-١٠٨٠
٤٨.	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	اختيارات الإمام البُرْزُلي (ت٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	١٠٨١-١١٠٢
٤٩.	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	١١٠٣-١١١٨
٥٠.	Dr. Osamah Abd Hamdi	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	١١١٩-١١٣٦

تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث

The differentiation between the texts of the Sunnah and its effect on the purposes of the Hadith

إعداد

م.د. أسامة عبد القادر فليح

Dr. Osama Abdel Qader Fleih

Osama72alani@gmail.com

المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى

الكلمات المفتاحية: السنة، نصوص الحديث، التفريق.

Keywords: Sunnah, Hadith texts, differentiation.

ملخص البحث

السنة النبوية بما يعرف بيان كثير من نصوص القرآن فهي التي ترشدنا إلى معرفة بيان النص القرآني، ومن هنا يتبين لنا جلياً منزلة ومكانة ووظيفة السنة بالنسبة الرسول (ﷺ) للقرآن ومصدر الكتاب والسنة واحد وهو الوحي الإلهي، والآيات القرآنية أجمعت على وجوب طاعة.

والسنة أصل من أصول الدين، وهي حجة لازمة على جميع المسلمين لوجوب الرجوع إليها من حيث العمل بها شرعاً، و متى ثبتت وصحت عن رسول الله تكون منزلتها ومنزلة الكتاب سواء بسواء في الاعتبار عند المجتهدين عامة، ولها ما للكتاب.

المساواة التامة بين القرآن والسنة من ناحية وبيان العلاقة الوثيقة والاحتجاج بينهما، وأن كل منهما وحي من عند الله تعالى، لا فرق بين المتلو منها وغيره من ناحية الاحتجاج.

The abstract

The Prophetic Sunnah, as defined by the statement of many texts of the Qur'an, Is what guides us to know the statement of the Qur'anic text, and from here It becomes clear to us the position, position, and function of the Sunnah In relation to the Messenger of the Qur'an, and the source of the Book and the Sunnah is one, whichh is the divine revelation, and the Qur'anic verses are based on the obligation of obedience.

And the Sunnah Is one of the foundations of religion, and It is a necessary argument for all Muslims to refer to it in terms of working with it according to law, and when It was recorded and authenticated by the Messenger of God, It has the status and the status of the book, whether it Is considered by the mujtahidin in general, and It has something to do with the book.

The complete equality between the Qur'an and the Sunnah on the one hand and the statement of the close relationship and protest between them, and that each of them Is a revelation from God Almighty, there Is no difference between the reciter of it and others in terms .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تُعدّ السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وقد حظيت بعناية فائقة من علماء الحديث والأصول عبر العصور، إذ تضمّنت نصوصها من الأحاديث النبوية الشريفة معاني دقيقة ومقاصد عظيمة تخدم الشريعة وتبيّن مراد النبي صلى الله عليه وسلم في التوجيه، والتشريع، والسلوك.

إلا أنّ تعدد روايات السنة وتنوّع نصوصها، سواء من حيث اللفظ أو السياق أو سبب الورود، أفرز حاجة ملحة إلى التمييز بين هذه النصوص، وفهم علل اختلافها، والنظر في تأثير ذلك على المقاصد التي جاءت بها، لأنّ الإغفال عن هذه الفروق قد يؤدي إلى انحراف في الفهم، واضطراب في الاستنباط، بل وربما تعارض ظاهري بين الأحاديث.

من هنا تنبع أهمية هذا البحث الذي يتناول موضوع التفريق بين نصوص السنة النبوية وأثر ذلك في كشف مقاصد الحديث وفهم مدلولاته بدقة، بعيدًا عن التسرّع أو الجمود.

- **أهمية البحث:** تكمن أهمية هذا البحث في عدة جوانب، منها:

– إبراز الدور العلمي والمنهجي في التمييز بين نصوص السنة في ضوء مقاصدها وعللها وظروف ورودها.

– بيان كيف يسهم هذا التمييز في تحقيق الفهم المقاصدي للنص النبوي، مما يثري منهج الاستنباط الحديثي والفقهي.

– تسليط الضوء على خطورة التعامل مع السنة النبوية بمعزل عن السياق والقرائن المؤثرة في فهم النص.

– رفد الجهود العلمية المعاصرة في خدمة السنة النبوية وتوجيه البحث نحو مقاصدها الجوهرية.

- **مشكلة البحث:** تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:

"إلى أي مدى يؤثر التفريق بين نصوص السنة النبوية في إدراك مقاصد الحديث النبوي؟ وما هي الأطر العلمية التي تُعين الباحث على التمييز الصحيح بين النصوص دون الوقوع في التناقض أو التعارض الظاهري؟"

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية، منها:

– ما المقصود بالتفريق بين نصوص السنة؟

– ما هي أنواعه وأسبابه؟

– ما الأثر المترتب على هذا التفريق في فهم مقاصد الحديث؟

– ما الضوابط العلمية والمنهجية لذلك؟

- **أسباب اختيار الموضوع:** تم اختيار هذا الموضوع لعدة اعتبارات، أهمها:

١. الحاجة العلمية المتجددة لفهم نصوص السنة على ضوء مقاصدها لا مجرد ألفاظها.
٢. كثرة الاشتباه في تعارض الأحاديث عند غياب النظر إلى السياقات والفروق الدقيقة بينها.
٣. الرغبة في تسليط الضوء على منهج المحدثين في التعامل مع النصوص المتقاربة أو المختلفة.
٤. ندرة الدراسات المعمّقة التي تربط بين التفريق بين النصوص والمقاصد الشرعية.

- **أهداف البحث:** يهدف البحث إلى:

١. توضيح مفهوم التفريق بين نصوص السنة النبوية.
٢. بيان أنواعه وطرقه وأسبابه.
٣. تحليل أثر هذا التفريق في كشف مقاصد الحديث النبوي.
٤. تقديم نماذج تطبيقية توضّح أهمية هذا التفريق في استنباط الأحكام.
٥. دعم منهج الفهم المقاصدي للنص النبوي وفق ضوابط علمية رصينة.

- **منهج البحث:** يعتمد البحث على المناهج الآتية:

المنهج الاستقرائي: لرصد النصوص الحديثية التي يظهر فيها اختلاف أو تفاوت، وتحليلها.
المنهج التحليلي: لبيان دلالات النصوص ومقاصدها والربط بين الفروق النصية والمعنوية.
المنهج المقارن: لمقارنة أقوال العلماء في فهم النصوص المختلف فيها.
المنهج النقدي: لتقويم الروايات والتمييز بين المقبول والضعيف فيما يخدم مقصد البحث.

- **الدراسات السابقة:**

١. أطروحة دكتوراه: "الاختلاف في الحديث النبوي وأثره في الفقه الإسلامي" – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢٠١٤م

موضوعها: ركزت على اختلاف الروايات في السنة وأثره في اختلاف الفقهاء، وكيفية ضبط ذلك بالجمع بين النصوص.

وجه الاستفادة: توضح أهمية النظر إلى مقاصد النص في بناء الحكم الفقهي، وتطبيق قواعد الجمع والتفريق.

٢. بحث: "رفع التعارض الظاهري بين الأحاديث النبوية" – مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية، العدد ٢٤، ٢٠١٩م

موضوعه: تناول قواعد الجمع والترجيح عند التعارض الظاهري، مع تطبيقات عملية.

وجه الاستفادة: يظهر كيف يسهم التفريق بين النصوص المتقاربة في إزالة التعارض وتحقيق مقصد الشارع.

٣. رسالة ماجستير: "الحديث النبوي بين ظاهر النص ومقاصده" – المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية، ٢٠٢٠م.

موضوعه: دراسة في منهج فهم النصوص الحديثية بعيدًا عن الجمود الظاهري، مع مراعاة القصد التشريعي.

وجه الاستفادة: ينتمي البحث إلى البحوث المقاصدية المعاصرة، ويؤكد أهمية فهم النصوص بروحها ومغزاها.

التمهيد

السنة لغة: "السُّنَّة: السيرة، والطريقة، حسنةً كانت أو قبيحة، والسُّنَّة: العادة[١] وجاء في "المصباح المنير" للفيومي: "السُّنَّة: الطريقة المعتادة، سواء أكانت محمودة أم مذمومة"[٢].

اصطلاحًا: تعددت تعاريف السنة في الاصطلاح باختلاف الحقول العلمية التي تناولتها، مما يعكس سعة مفهومها وتنوع وظيفتها في التشريع الإسلامي. ويمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

السنة عند المحدّثين تشمل كل ما أُثِر عن النبي (ﷺ) من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلقية أو خُلقية، أو سيرة، سواء كان ذلك قبل البعثة أم بعدها[٣].

تعريف السنة عند الأصوليين: أما عند علماء أصول الفقه، فالسنة هي: "ما صدر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، غير ما ورد في القرآن الكريم، ويُراد به أن يكون دليلًا شرعيًا لحكم من الأحكام"[٤].

(١) لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ٢٢٥/١٣.

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٧٦ هـ، ٢٩٦/١.

(٣) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت١٣٣٢هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ص٤٧.

(٤) الموافقات الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن مزسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، تج: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار إحياء التراث العربي، ط٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م، ٢٤/٤.

المبحث الأول: التفريق بين نصوص السنة

يقصد بالتفريق بين نصوص السنة: النظر في أحاديث النبي ﷺ وتمييز بعضها عن بعض من حيث المضمون والدلالة، أو من حيث الحجية والثبوت، أو من حيث المقصود التشريعي منها، بحيث لا تُعامل النصوص على درجة واحدة من الفهم أو التطبيق، بل تُراعى الفروق الدقيقة بين السياقات، والأنواع، والمقاصد، والمصادر(١).

وهذا التفريق لا يعني ردّ بعض النصوص أو الشك في صحتها، بل هو منهج علمي تأصيلي اعتمد عليه علماء الحديث وأصول الفقه في تعاملهم مع الروايات، لضبط الفهم السليم للنصوص النبوية، ومن ذلك(٢):

- التفريق بين ما كان من السنة وحيًا وما كان اجتهادًا بشريًا من النبي ﷺ في أمور الدنيا.
- التفريق بين النص العام والخاص، والمطلق والمقيد، والناسخ والمنسوخ.
- التفريق بين السنة القولية والفعلية والتقريرية، من حيث دلالتها على التشريع أو الخصوصية.
- التفريق بين ما كان من السنة تشريعًا عامًا، وما كان خاصًا بالنبي ﷺ، أو بزمانه.
- التفريق بين ما يُفهم على ظاهره، وما يحتاج إلى تأويل أو بيان(٣).

المطلب الأول: أنواع التفريق

١. **التفريق من حيث الثبوت (الصحة والضعف):** هذا النوع يعتمد على درجة ثبوت الحديث: هل هو صحيح، حسن، أم ضعيف. فالأحاديث التي ثبتت صحتها يُعمل بها، أما الضعيفة فلا تُستعمل في الأحكام الشرعية إلا بشروط صارمة، وبعضها يُرد تمامًا إذا كان شديد الضعف أو موضوعًا(٤).

٢. **التفريق من حيث الدلالة (الظهور والخفاء):** يُفرّق بين النصوص من حيث درجة وضوح المعنى: ظاهر: يُفهم من اللفظ مباشرة. مؤول أو مشكل: يحتاج إلى نظر وفهم خاص، وربما شرح من حديث آخر أو من قرينة(٥). مثال: حديث "لا وصية لوارث" (رواه أبو داود) ظاهر، لكن إن تعارض مع غيره فلابد من بيان.

---

(١) الموافقات للشاطبي، دار ابن عقان، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ٢٩٤/٤.

(٢) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ١٩٤٧هـ، ٥٤/٢.

(٣) ينظر: المصدر نفسه.

(٤) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)تح، محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط١ ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م، ص٢٢٧.

(٥) الموافقات، الشاطبي، ٣٢٦/٣

٣. **التفريق من حيث العموم والخصوص:** يُراعى عند النظر في الأحاديث ما إذا كانت عامة تشمل جميع الناس أو خاصة (بفئة أو حال)، فمثلًا: حديث "لا يبولن أحدكم في الماء الراكد ثم يغتسل فيه" (رواه البخاري)، عام، لكن هناك أحاديث خاصة وردت في أحواله (ﷺ)[١].

٤. **التفريق بين الناسخ والمنسوخ:** بعض الأحاديث تكون منسوخة بأحاديث جاءت بعدها، خاصة في العبادات والمعاملات. فلا يصح العمل بالحديث المنسوخ بعد ورود الناسخ. مثال: حديث "كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها" ينسخ ما قبله من النهي[٢].

٥. **التفريق بين ما هو خاص بالنبي (ﷺ) وما هو عام للأمة:** بعض النصوص النبوية تتعلق بشخص النبي ﷺ فقط ولا تُطبّق على غيره، كزواجه بأكثر من أربع نساء. بينما أحاديث أخرى موجهة للأمة كلها[٣].

٦. **التفريق بين ما هو تشريع تعبدي وما هو عرفي أو عادي:** يُفرّق بين أفعال النبي (ﷺ): ما كان للتشريع والتعبد (مثل أوقات الصلاة). وما كان عادةً بشرية أو عرفًا في مجتمعه (مثل لبسه للبردة أو ركوبه البعير)[٤].

المطلب الثاني: ضوابط التفريق بين النصوص الحديثية

التفريق بين النصوص الحديثية لا يكون عشوائيًا، بل يخضع لجملة من الضوابط الدقيقة التي وضعها العلماء لضمان الفهم الصحيح للسنة النبوية وعدم التسرع في رد أو قبول الحديث. أول هذه الضوابط هو التحقق من ثبوت الحديث وصحته؛ فلا يُفرّق بين الأحاديث إلا بعد التأكد من صحة سندها وثبوت متنها، لأن الحديث غير الصحيح لا يدخل في دائرة التفريق العلمي. فالمتفق عليه أن الأحاديث الموضوعة أو الضعيفة جدًا لا يُبنى عليها حكم شرعي.

الضابط الأول: يتمثل في النظر في السياق والسباق واللحاق، أي فهم الحديث ضمن سياقه الزماني والمكاني واللفظي. فالسياق قد يكشف أن الحكم الوارد في الحديث متعلق بحال معين أو واقعة خاصة، وليس عامًا لكل الناس[٥].

---

(١) الأحكام في أصول الأحكام، الأمدي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، ٢٣٣/٢.

(٢) الإتقان في علوم القرآن ، السيوطي، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٩٤٧هـ، ٧١٢/٢.

(٣) ينظر : الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار الكتب العلمية، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ، ١٢٣/١٤-١٢٥

(٤) الإبهاج في شرح المنهاج (على منهاج الوصول إلي علم الأصول للقاضي البيضاوي المتوفي سنه ٦٨٥ هـ)، شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي السبكي (المتوفي: ٧٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ٢١٨/٢.

(٥) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الشنقيطي (ت١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م،٢٤١/٢.

الضابط الثاني: فهو الجمع بين النصوص وعدم التسرع في الترجيح، إذ الأصل عند الأصوليين هو الجمع بين النصوص التي يظهر فيها التعارض، ما أمكن ذلك، لأن السنة كلها من مشكاة واحدة، وما بدا متعارضًا في الظاهر قد يتكامل في المعنى بعد النظر(١).

كذلك يُعد النظر إلى مقاصد الشريعة ضابطًا رابعًا، فالفهم الصحيح للنص الحديثي يجب أن يكون منسجمًا مع المقاصد الكلية للشريعة، مثل حفظ النفس والدين والعقل والعرض والمال، فلا يُفهم الحديث بما يتصادم مع هذه المقاصد.

ويُضاف إلى ما سبق ضابط النسخ، إذ أن بعض الأحاديث المتقدمة قد يُنسخ حكمها بأحاديث لاحقة، خاصة في قضايا العبادات والمعاملات، ولذا ينبغي التثبت من تاريخ ورود الحديث(٢).

يُعدّ التفريق بين نصوص الحديث من المسائل الجوهرية في علوم السنة، إذ يقوم على جملة من الضوابط المنهجية التي تمكّن الباحث والمحدّث من التمييز بين الأحاديث من حيث الثبوت والدلالة والمقصد. فأول ما ينظر فيه هو الجانب الحديثي المرتبط بصحة الإسناد، حيث يشترط أن يكون السند متصلًا اتصالًا تامًا من الراوي الأخير إلى النبي ﷺ، وأن يتصف جميع الرواة بالعدالة والضبط، مع سلامة الحديث من الشذوذ والعلة. كما يجب التحقق من دقة النقل وعدم وجود زيادات منكرة أو ألفاظ تخالف ما رواه الثقات، إذ أن الضبط اللفظي مهم خاصة في الأحاديث التي يتغير معناها بتغيير الكلمة.

ومن الضوابط المهمة كذلك، النظر في مطابقة الحديث لأصول الشريعة، بحيث لا يعارض ما ثبت قطعًا في القرآن أو السنة المتواترة، لأن ما خالف القطعي مردود. أما من الناحية الموضوعية، فإن فهم الحديث يتطلب معرفة سبب وروده، لأن السبب يحدد مجال دلالته، فمثلًا حديث «إنما الأعمال بالنيات» ورد لبيان حكم العمل المشروط بالنية، وهذا يوجه فهمه إلى المقصد التشريعي منه لا إلى مطلق النية في جميع الأحوال. ومن المهم أيضًا التمييز بين النصوص المطلقة والمقيدة، فالنص العام قد يرد بعده نص يقيده، فيفهم الأول على ضوء الثاني، وكذلك التمييز بين الناسخ والمنسوخ عند التعارض الظاهري، إذ يُرجَّح المتأخر زمنًا إذا كان بين النصين تعارض لا يمكن الجمع بينهما(٣).

(١) الموافقات، الشاطبي، ٣٦٤/٢.

(٢) المستصفى، الغزالي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، ١٨٢/١.

(٣) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، أبن صلاح ، تح نور الدين عتر، دار الفكر، ط١، ١٣٧٦ هـ، ص ١٧.

كما ينبغي مراعاة الفرق بين الحقيقة والمجاز، فقد يرد الحديث بعبارة مجازية يفهم المراد منها من خلال السياق أو اللغة، وهذا يمنع من حمل النصوص على ظواهرها المطلقة دون قرينة. ومن الضوابط أيضًا إدراك الفرق بين النصوص التشريعية التي تتضمن أحكامًا ملزمة، والنصوص غير التشريعية التي وردت في إطار العادات أو الأمور الدنيوية. وأخيرًا، فإن مقاصد الحديث هي البوصلة التي يهتدي بها المفسر في فهم النص، فالنظر إلى الغاية من الحديث يمنع من الانحراف بفهمه عن مراده الشرعي، ويحقق الانسجام بين نصوص السنة وأهدافها الكلية(١).

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية من السنة وأثرها السلبي على مقصد الحديث

- **أولًا: مفهوم البدعة: "البدعة: طريقة في الدين مخترعة، تُضاهي الشرعية، يُقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه"(٢):**

قال رسول الله (ﷺ): "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" وفي رواية: "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد"(٣).

سبب ورود الحديث (سبب الحديث): الحديث ورد تعليقًا من النبي ﷺ على من يحاول إدخال ما ليس من الدين في الدين، سواء في الأقوال أو الأفعال أو العبادات. وهو قاعدة فقهية كبرى لحفظ الدين من التحريف والابتداع.

وقد ذكرت عائشة رضي الله عنها هذا الحديث ردًا على من جاء بأمر جديد في الدين، وهذا يشمل الأحكام والعبادات التي لا أصل لها في الشرع(٤).

معرفة غريب الألفاظ: أحدث: أي ابتدع أو اخترع شيئًا جديدًا لم يكن موجودًا في عهد النبي ﷺ.

في أمرنا هذا: أي في ديننا وشريعتنا.

ما ليس منه: أي ما لا أصل له في الدين، ولم يرد فيه دليل من كتاب أو سنة.

فهو رد: أي مردود على صاحبه، غير مقبول عند الله(٥).

معرفة المتقدِّم والمتأخِّر: الحديث يُعد من السنن القولية المتقدمة التي قرر فيها النبي (ﷺ) مبدأ حفظ الشريعة من التغيير والابتداع، وهو من الأحاديث التي استُعملت في بداية تشكل الفقه الإسلامي كضابط تشريعي.

---

(١) البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي، ٤٢٧/٤.

(٢) الاعتصام، أبو إسحاق الشاطبي، ٣٧/١.

(٣) صحيح البخاري، محمد إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تح: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور، حديث رقم (٢٦٩٧) (١٠٣٣/٣).

(٤) شرح صحيح مسلم، النووي، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م، (١٦/١٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبن الاثير، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط١، ١٣٧٦ هـ، ٣٢٨/١

لم يرد ما يدل على أن الحديث من آخر ما قاله النبي ﷺ، لكن العمل به استمر من عهد الصحابة إلى الأئمة الأربعة، وقد اتخذه العلماء أصلًا في منع البدع(١).

معرفة الناسخ والمنسوخ: الحديث ليس منسوخًا، بل هو محكمٌ باقٍ، يُعتبر من قواعد التشريع المستمرة، ولم يرد حديث ناسخ له، بل جاءت أحاديث أخرى تؤيده وتدعمه، مثل حديث: "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها..." هذا الحديث أصل في ردّ البدع، وهو متفق عليه ولم يُنسخ ولم يُخصص(٢).

ويفسره حديث فقال رسول الله ﷺ: "من سنَّ في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء"(٣).

- **ثانيًا: حديث النزول:** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟"(٤).

سبب ورود الحديث: الحديث ورد للترغيب في قيام الليل والدعاء والاستغفار في الثلث الأخير من الليل، حيث تكون القلوب أكثر حضورًا والناس أقل شاغلًا، ويكون العبد في أقرب حالات الخشوع والصدق مع الله.

فهو حديث تعليمي وترغيبي، لا يرتبط بحادثة بعينها، بل هو عام مستمر في كل ليلة(٥).

معرفة الفاظ الحديث: الثلث الأخير من الليل: هو الجزء الأخير من الليل، ويبدأ بعد مرور الثلثين، وهو وقت السحر.

من يدعوني...: دعوة مفتوحة من الله تعالى لعباده أن يسألوه ويستغفروه، وهو أسلوب ترغيب شديد الرحمة(٦).

---

(١) الاعتصام، الشاطبي، دار أبن عفان، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ١/٥٥-٦٠.

(٢) الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ٣١٢/٢.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (حديث رقم ١٠١٧)، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، ٤٠٧/٢.

(٤) البخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، ٦٥/٢ حديث رقم (١١٤٥).

(٥) لطائف الحديث، أبن رجب، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، ١٩٧٧م، ص٧٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ١٩٨/٥.

معرفة المتقدِّم والمتأخِّر: الحديث من أحاديث المرحلة المدنية (أي نُقل بعد استقرار التشريع)، وعُرف بين الصحابة والتابعين وعملوا به.

لم يرد في سياق ناسخ أو مقيِّد، بل ورد في عدة روايات وصحّ عن أكثر من صحابي.

العلماء من زمن السلف كانوا يوقظون أهلهم لقيام الليل بهذا الحديث، مثل عمر بن عبد العزيز[١].

معرفة الناسخ والمنسوخ: الحديث محكم، غير منسوخ. لم يرد في أي مصدر أن هذا الحكم قد نُسخ، بل على العكس، جاء تأكيد من النبي ﷺ والقرآن على فضل قيام الليل والدعاء وقت السحر[٢]. مثل قوله تعالى: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨]

ويفسره حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

"ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟"[٣].

- **ثالثًا: حديث الظل:** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "سبعة يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظل إلا ظلّه: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلّق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه"[٤].

حديث: "يظلهم الله في ظله": عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله".

سبب ورود الحديث: هذا الحديث ورد للترغيب في أنواع من الطاعات والعبادات والأخلاق العالية، وهي أعمال خالصة لله يُثاب عليها العبد يوم القيامة حين يشتد الكرب، ولا يكون هناك ظل إلا ظل عرش الله تعالى، فيكون هؤلاء السبعة من الفائزين بالأمان في ذلك الموقف العظيم[٥].

غريب الألفاظ: يظلهم الله في ظله: أي في رحمته وحمايته يوم القيامة، والمراد بالظل هنا: ظلّ العرش، كما فسّره جمهور العلماء.

---

(١) فتح الباري، أبن حجر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ٣٠/٣.

(٢) الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ٧١٢/٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، حديث رقم ١١٤٥، ٤٧/٢.

(٤) مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، ٧١٥/٢ حديث رقم (١٠٣١)

(٥) فتح الباري، أبن حجر، ١٤٤/٢.

الإمام العادل: هو الحاكم الذي يعدل في رعيته في القضاء والحكم والمعاملة.
معلّق في المساجد: أي شديد التعلّق بالصلاة في الجماعة، كأن قلبه لا يفارق المسجد.
تحابّا في الله: أي كانت المحبة بينهما خالصة لوجه الله لا لمصلحة دنيوية.
دعته امرأة ذات منصب وجمال: أي دعته للفاحشة، فامتنع خوفًا من الله.
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه: كناية عن شدة الإخفاء والإخلاص(١).

معرفة المتقدِّم والمتأخِّر: هذا الحديث من أحاديث المرحلة المدنية، حيث كانت التربية الإيمانية والأخلاقية في أوجها.

وهو من الأحاديث التي حفظها الصحابة وتناقلوها؛ لشدة أهميته في بيان فضل الطاعات الخفية. عمل به الصحابة والتابعون، وهو محكم لا شبهة فيه(٢).

معرفة الناسخ والمنسوخ: هذا الحديث محكم غير منسوخ، بل هو أصل في الترغيب بالأعمال الخالصة لوجه الله تعالى، ولم يأتِ ما ينسخه أو يغيّر معناه.

بل جاءت أحاديث أخرى تؤكد هذا المعنى(٣)، مثل: "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"

وتفسيره حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يستظلون بظل العرش(٤).

- **رابعًا: زائرات القبور**: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "لعن الله زوّارات القبور" وفي رواية: "زائرات القبور"(٥).

سبب ورود الحديث: ورد الحديث في سياق نهي النساء عن الإكثار من زيارة القبور في أول الإسلام، لأنّ زيارتها كانت تقترن عند الجاهلية بالنياحة والتبرّج والعويل، فأُمرن بالامتناع. ثم جاء في أحاديث أخرى الإذن لهن بالزيارة إذا أُمنت الفتنة، كما في حديث: "كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور، ألا فزوروها، فإنها تذكّر الآخرة"(٦).

غريب الألفاظ: زوّارات: بصيغة المبالغة، أي كثيرات الزيارة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، (١٢٥/٣).
(٢) جامع العلوم والحكم ، أبن رجب، ١٠١/١.
(٣) البحر المحيط، الزركشي، دار ابن الأثير، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، ١٢٥/٤.
(٤) البخاري، كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، حديث رقم ٦٦٠، ١٧٧/١.
(٥) سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ)تح، محمد فؤاد عبد الباقي [ت١٣٨٨هـ]، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٧٦ هـ، ٢٥٦/١ حديث رقم (١٥٧٤).
(٦) شرح صحيح مسلم، (٤٥/٧).

القبور: جمع قبر، وهو مدفن الميت، والمقصود زيارة المقابر.

لعن : الطرد والإبعاد من رحمة الله[١].

معرفة المتقدّم والمتأخّر: النهي عن زيارة القبور كان في أول الإسلام، ثم رُفع النهي للرجال، ووقع الخلاف في حكم زيارة النساء.

وقد ثبت أن بعض النساء كنّ يزرن القبور في حياة النبي ﷺ، كـ فاطمة الزهراء رضي الله عنها. وهناك من العلماء من يرى أن النهي ما زال قائمًا إذا كانت الزيارة تتضمن مخالفات كالصراخ أو التبرج أو الاختلاط[٢].

الناسخ والمنسوخ: جمهور العلماء يرون أن حديث "لعن الله زوارات القبور" منسوخ بحديث الإذن بالزيارة، وذلك عند أمن الفتنة والتزام المرأة بالحجاب والآداب. لكن بعض العلماء يرون أن اللعن خاص بكثرة الزيارة (زوّارات)، أما الزيارة القليلة المنضبطة فجائزة بل مستحبة[٣].

وتفسيره حديث عن بُريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها"[٤].

- **خامسًا: حديث الجارية:**

١. عن معاوية بن الحكم السلمي قال: "كانت لي جارية ترعى غنمًا لي قِبل أحد والجوانية، فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا من بني آدم، آسف كما يأسفون، فصككتها صكة، فأتيت النبي (ﷺ) فذكرت ذلك له، فعظم ذلك عليّ، فقلت: يا رسول الله، أفلا أعتقها؟ قال: ائتني بها. فأتيته بها، فقال لها: أين الله؟ قالت: في السماء، قال: ومن أنا؟ قالت: أنت رسول الله، قال: أعتقها فإنها مؤمنة"[٥].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، (٣٠٧/٢).

(٢) نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تح، عصام الدين، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م، ١٣٢/٤.

(٣) الأم، الشافعي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، ٢٤٣/١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب استحباب زيارة القبور للرجال وما يقوله الزائر، حديث رقم ٩٧٧، ٢/ ٦٧١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: النهي عن الحديث يوم الصلاة، حديث رقم: ٥٣٧، ٤٠١/٢.

٢. "كانت لي جارية، فلطمتها، فقال النبي ﷺ: عليك بدابة من دباب النار. قلت: يا رسول الله، أفلا أعتقها؟ قال: ادعها، فإن كانت مؤمنة فاعتقها. قلت: يا جارية، أتشهدين أن لا إله إلا الله؟ قالت: نعم. قلت: أتشهدين أن محمدًا رسول الله؟ قالت: نعم. قال: أعتقها"(١).

النقاط التي ناقشها العلماء في الحديث:

١. سؤال "أين الله؟": قال بعض أهل السنة إن هذا يدل على إثبات علو الله على خلقه.

وقال آخرون: السؤال كان على سبيل الامتحان لا العقيدة التفصيلية.

٢. حكم عتقها: استُدل بهذا الحديث على كفاية الإيمان المجمل في دخول الإسلام.

وأن العتق لا يُشترط فيه معرفة التفاصيل بل يكفي الإسلام.

٣. مكانة الحديث: الحديث صحيح الإسناد. وأجمع المحدثون على قبوله والعمل به(٢).

سبب ورود الحديث(٣): أن معاوية بن الحكم كانت له جارية ترعى الغنم، فأخطأت فأغضبه فعلها، فصكّها (ضربها على وجهها)، ثم ندم، وأراد أن يُكفّر عن فعله، فسأل النبي ﷺ: "أفأعتقها؟" فقال له النبي ﷺ: "ائتني بها"، فلما جاء بها اختبر إيمانها بسؤالين: أين الله؟ ومن أنا؟ فكان سبب ورود الحديث هو معرفة هل هذه الجارية مؤمنة تستحق العتق أم لا.

الألفاظ الغريبة في الحديث: الحديث عمومًا ليس غريبًا من حيث اللغة، لكنه يحوي لفظًا واحدًا مثيرًا للنقاش: قوله: "أين الله؟" البعض قال إن هذا لفظ ظاهر يدل على علوّ الله سبحانه فوق خلقه. والبعض الآخر (من المتأخرين) قالوا: إن السؤال بـ"أين" لا يُسأل به عن الله، لأنه ليس جسمًا في مكان لكن جمهور العلماء من أهل الحديث والسلف قالوا: إن السؤال في الحديث ليس عن مكان الله، بل عن الإيمان بعلوّه، وأن الله فوق سماواته مستوٍ على عرشه كما ورد في القرآن والسنة(٤).

الناسخ والمنسوخ في الحديث(٥): لا يوجد ناسخ ولا منسوخ صريح في هذا الحديث نفسه، ولكن: بعض العلماء زعم أن حديث "أين الله؟" قد نُسخ بحديث الاكتفاء بالشهادتين، كحديث عتق الرقبة المؤمنة في موطأ مالك، ولكن هذا القول غير راجح.

الصحيح: أنه لا تعارض بين الأحاديث: النبي ﷺ سألها عن الإيمان بالأسلوب الذي يناسبها.

---

(١) سنن النسائي الكبرى، كتاب: العتق، باب: ما يستحب من اختبار الإيمان قبل العتق، حديث رقم: ٨٦٠٢، ٢٨٤/٢.

(٢) فتح الباري، أبن حجر، ٢٩٢/١.

(٣) شرح مسلم، النووي، ٢٤/٥

(٤) فتح الباري، أبن حجر، ٣٠٢/١.

(٥) المبسوط للسرخسي الحنفي، ٢١٠/٤

وفي روايات أخرى اكتفى بـ"أتشهدين أن لا إله إلا الله؟" حسب حال الشخص.

المتقدم والمتأخر من الروايات: رواية "أين الله؟" هي الأشهر والأصح، وثابتة في صحيح مسلم.

روايات مثل: "من ربك؟"، أو "هل تشهدين أن لا إله إلا الله؟" هي روايات صحيحة أيضًا لكنها لم ترد في مسلم، ووردت في النسائي والموطأ، وهي متنوعة لا متعارضة. أي أن الروايات المختلفة: ليست متقدمة ومتأخرة زمنًا، بل متنوعة في الأسلوب حسب حال السائل والمجيب، وهذا من بلاغة النبي ﷺ في التعليم(١).

- **سادسًا: التكلف في إطراء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):** عَن عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله (ﷺ): «لا تُطْرُونِي كما أُطْرِيَ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»(٢).

سبب ورود الحديث: ورد هذا الحديث عندما رأى النبي (ﷺ) أو سمع أن بعض أصحابه يبالغون في مدحه بالقول، أو يخشون أن تقع الأمة فيما وقع فيه النصارى من الغلو في عيسى عليه السلام، فأراد (ﷺ) أن يضع قاعدة تحفظ التوحيد، وهي أن يُعظَّم قدره ويُمدح بالحق، دون رفعه فوق منزلة العبودية والرسالة(٣).

غريب الألفاظ: تطروني: من الإطراء، وهو المبالغة في المدح بما يجاوز الحد الشرعي.

أطري: أي مُدح مدحًا زائدًا عن الحد.

إنما أنا عبد: أي عبد لله تعالى مخلوق مربوب، ليس له من خصائص الألوهية شيء.

فقولوا عبد الله ورسوله: أي هذه الصفة الجامعة بين أشرف مقامين: العبودية لله، والرسالة منه(٤).

الناسخ والمنسوخ: هذا الحديث ليس فيه نسخ ولا منسوخ؛ لأنه حكم ثابت منذ صدر الإسلام، وهو النهي عن الغلو في النبي ﷺ، ولا يوجد نص لاحق ينسخه.

المتقدم والمتأخر: هذا الحديث من الأحاديث المتقدمة في التشريع، أي من المرحلة المدنية المبكرة، إذ كانت الحاجة ملحة لحماية العقيدة من الغلو بعد دخول أعداد كبيرة من أهل الكتاب في الإسلام. لا يُعرف له تعارض مع نص متأخر، بل هو قاعدة مستمرة(٥).

---

(١) فتح الباري، لابن حجر، ٢٢٩/١.

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قول الله تعالى {واذكر في الكتاب مريم}، حديث رقم ٣٤٤٥، ٤٠١/٢.

(٣) فتح الباري، أبن حجر، ٤٧٨/٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير الجزري، ١٥٢/٣.

(٥) فتح الباري، أبن حجر، ٤٧٩/٦.

ويفسره حديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي (ﷺ) قال: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ – آدم فمن سواه – إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر»(١).

- **سابعًا: حديث الإسبال:** عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ﷺ): «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يومَ القيامةِ، ولا يَنظُرُ إليهم، ولا يُزَكِّيهِم، ولهم عذابٌ أليمٌ: المسبلُ إزاره، والمنَّانُ بما أعطى، والمنفِّقُ سلعتَه بالحلفِ الكاذبِ»(٢).

سبب ورود الحديث: جاء الحديث في سياق التحذير من ثلاثة ذنوب خطيرة كان الناس يقعون فيها زمن النبي (ﷺ):

١. إسبال الإزار: كان بعض الناس يطيلون ثيابهم تكبّرًا وخيلاء.
٢. المنّ بالعطية: أي يمنّ بما أعطى غيره من مال أو معروف فيُبطل أجره.
٣. الحلف الكاذب في البيع: كان التجار يحلفون كذبًا لترويج سلعهم.

فالحديث ورد للتحذير الشديد من هذه الكبائر(٣).

غريب الألفاظ:

لا يكلمهم الله: أي لا يكلمهم كلام رحمة ولطف، بل كلام غضب.

ولا ينظر إليهم: أي لا يرحمهم نظرًا خاصًا يوم القيامة.

ولا يزكيهم: أي لا يطهرهم من ذنوبهم ولا يثني عليهم.

المسبل: هو الذي يطيل ثوبه أو إزاره نازلاً إلى الأرض، ويقصد به الكِبر.

المنّان: الذي يمنّ على الناس بعطائه ويفسد المعروف بالمنّة.

المُنفق سلعتَه بالحلف الكاذب: أي يبيع بضاعته بأيمان باطلة.

الناسخ والمنسوخ: الحديث ليس فيه ناسخ ولا منسوخ، لأنه من أبواب الترغيب والترهيب، وهو من الأحكام الأخلاقية الثابتة.

المتقدم والمتأخر: ليس في الحديث إشكال المتقدم والمتأخر، لأنه من الأحاديث العامة في بيان الوعيد، ولم يرد ما يخصصه أو يقيده بزمن(٤).

ويفسره حديث قال الإمام النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم عند شرح حديث: «مَن جَرَّ ثوبَهُ خُيَلاءَ لم يَنظُرِ اللَّهُ إلَيه يَومَ القِيامَةِ»(٥).

---

(١) رواه الترمذي في سننه، كتاب: المناقب، باب: ما جاء في فضل النبي ﷺ، حديث رقم ٣١٤٨، وقال: حسن صحيح، ٢٨٤/٢.

(٢) شرح صحيح مسلم، النووي، حديث رقم ١٠٦، ١١٦/٢.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبن حجر، ٢٥٩/١٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٨٤/٢.

(٥) شرح صحيح مسلم، النووي، كتاب اللباس والزينة، رقم ٢٠٨٥، ١٤/ ١٠١-١٠٢.

الخاتمة

بعد هذا العرض التفصيلي لموضوع التفريق بين نصوص السنة النبوية، وأثر هذا التفريق في بيان مقاصد الحديث الشريف، تبيّن أن السنة النبوية تمثّل مصدرًا غنيًا ومتشعبًا يحتاج إلى فهم دقيق يقوم على أدوات علمية حديثية وأصولية، يُراعى فيها السياق، والزمن، والمقصد، والمخاطب، وغير ذلك من القرائن.

وقد كشفت الدراسة عن أهمية التفريق بين النصوص من حيث العموم والخصوص، والإطلاق والتقييد، والناسخ والمنسوخ، والمجمل والمبين، وغير ذلك من أنواع التفريق؛ لما في ذلك من رفع التعارض الظاهري بين الأحاديث، وتثبيت وحدة المنهج النبوي، وربط الحديث بمقاصده العليا التي جاءت لهداية الناس وتحقيق المصالح ودفع المفاسد.

إن التفريق بين النصوص ليس ترفًا علميًا، بل هو ضرورة منهجية لفهم السنة فهما سليمًا ينسجم مع روح الشريعة ويحقق مقاصدها في العدل والرحمة والحكمة.

- **النتائج:**

١. أن التفريق بين نصوص السنة يُعدّ من أعظم أدوات الفهم الصحيح للحديث النبوي ويمنع التناقض الظاهري بين الروايات.
٢. أن أنواع التفريق مثل: الناسخ والمنسوخ، والخاص والعام، والمطلق والمقيد، تؤثر مباشرة على الاستنباط الفقهي والمقاصدي.
٣. أن الفهم المقاصدي للنصوص لا يمكن أن يتحقق إلا بعد تحرير دلالات الحديث عن طريق قواعد التفريق.
٤. أن عدم التفريق بين النصوص قد يؤدي إلى فتاوى أو آراء مخالفة لمقصد الشارع، أو مصادمة لنصوص أخرى.
٥. أن علماء الحديث والأصول، منذ العصور الأولى، مارسوا التفريق عمليًا في تصنيفهم وفتاواهم، مما يدل على تأصيله العلمي والمنهجي.

- **التوصيات:**

١. ضرورة تدريس ضوابط التفريق بين النصوص ضمن مناهج الدراسات الحديثية والأصولية في الكليات الشرعية.
٢. العناية بتأليف موسوعات منهجية تطبيقية تشرح بالأمثلة التفريق بين النصوص وأثره في الفهم المقاصدي.

٣. تشجيع طلاب الدراسات العليا على تناول أمثلة تطبيقية من السنة النبوية وتحليلها من زاوية التفريق والمقاصد.
٤. ضرورة الجمع بين علوم الحديث وعلوم المقاصد عند التعامل مع النصوص، حتى يكون الفهم سليمًا ومتكاملًا.
٥. الاستفادة من جهود العلماء المتقدمين والمعاصرين في كتب "اختلاف الحديث" و"شرح المشكل" و"رفع التعارض"، وتنظيمها في دراسات مقاصدية حديثة.

المصادر والمراجع

١. الإبهاج في شرح المنهاج (على منهاج الوصول إلي علم الأصول للقاضي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.
٢. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٩٤٧هـ.
٣. الأحكام في أصول الأحكام، الآمدي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
٤. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الشنقيطي (ت١٣٩٣هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٥. الاعتصام، الشاطبي، دار أبن عفان للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٦. الأم، الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
٧. البحر المحيط، الزركشي، دار ابن الاثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
٨. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، دار إحياء التراث العربي، ط٣، ١٤٢٢هـ.
٩. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تح، محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط١ ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.
١٠. جامع العلوم والحكم ، أبن رجب، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
١١. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ.

١٢. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت٢٧٣هـ)تح، محمد فؤاد عبد الباقي [ت١٣٨٨هـ]، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٧٦هـ.
١٣. شرح صحيح مسلم، النووي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
١٤. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت١٣٣٢هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان،ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
١٥. لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٦. لطائف الحديث، أبن رجب، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
١٧. المستصفى، الغزالي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
١٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٧٦ هـ.
١٩. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ١٩٤٧هـ.
٢٠. الموافقات، الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن مزسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، تج: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار إحياء التراث العربي، ط٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.
٢١. الموافقات، الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، دار ابن عقان، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
٢٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبن الاثير، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط١، ١٣٧٦هـ.
٢٣. نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠هـ)، تح، عصام الدين، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 21
part 1

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

December
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير